

٩٦ إذا جاء النص مطلقاً في نص ومقيداً في نص آخر له حالات

أحمد الصقعوب

الثالث ان يرد النص مطلقاً في نص ومقيدة في نص اخر فقد يحمل المطلقاً على المقيد في حالة وقد لا يحمل في حالة اخرى الحالة الثالثة لا تخلو من اربع حالات - 00:00:00

متى يحمل المطلقاً على المقيد ومتى لا يحمل اولاً اذا اتحد الحكم والسبب فيحمل المطلقاً على المقيد مثال ذلك القطع في السرقة جاء في القرآن قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما - 00:00:21
وجاء تقييده بفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قطع اليد اليمنى الى الكف فالمطلوب هنا فاقطعوا ايديهما اليمنى ولا اليسرى

اليمنى مننا نقطعها الى المرفق او الى ايش؟ نقول هذا النص المطلقاً قيده السنة - 00:00:41

قطع اليمنى من الى تقطع الكف فقط اذا اتحد السبب والحكم حمل المطلقاً على المقيد الثاني طبعاً وله امثلة. الثاني ان يختلف الحكم والسبب. فلا يحمل المطلقاً على المقيد. مثاله - 00:01:03

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. وقول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم. هنا اختلف السبب والحكم السبب في قطع اليد السرقة والسبب في الوضوء الطهارة والحكم اختلف هنا وهنا هنا قطع اليد الى الكف. وهناك غسل اليد الى المرفق. فاذا خلاصة الكلام اذا اختلف الحكم والسبب لا يحمل المطلقاً على - 00:01:23

مقيد عليه يقال لا يحمل في المطلقاً في الآية على المقيد في الآية الاخرى الثالث ان يتهد السبب ويختلف الحكم ان يتهد السبب ويختلف الحكم مثال ذلك قول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق - 00:01:55

وقوله في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه قوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق ما هو طبعاً هنا اتحد السبب الطهارة وقوله فامسحوا بوجوهكم اتحد السبب الطهارة. لكن الحكم الاولى قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق - 00:02:24
هذا مقيدليس كذلك وفي التيمم مطلق ولا مقيد مطلق فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فلو قال قائل السبب واحد الطهارة على هذا اذا اراد ان يتيمم يمسح في التيمم الى المراافق - 00:02:50

لان هذا المطلقاً قيد بالغسل الى المراافق هل يصح يقال اذا اتحد السبب واختلف الحكم فمذهب جماهير العلماء ان المطلقاً لا يحمل على المقيد واضح مثال اخر طبعاً ولهذا امثلة عديدة لكن حتى لا نطيل فيها - 00:03:13

الحالة الرابعة ان يتهد الحكم ويختلف السبب وهذا مثل تحرير الرقبة اتحد الحكم هو تحرير الرقبة واختلف السبب يحمل المطلقاً على المقيد عند جمهور اهل العلم - 00:03:37